

أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف على
الإسلامية بروناي دار السلام

حنيبة خيرية بنت الحاج مرشيد

كليةأصول الدين

جامعة السلطان الشريف على الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جامعة / ١٤٣٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف علي
الإسلامية بروناي دار السلام

حنيسة خيرية بنت الحاج مرشيد

09B0120

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الآخر ١٤٣٤هـ / إبريل ٢٠١٣م

الإشراف

أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

حنيسة حيرية بنت الحاج مرشيد
09B0120

المشرفه: الأستاذة أرتيني بنت الحاج تيمبجع

التاريخ: ٢٥١٣ / ٥٨ / ٢٤

التوقيع:

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التاريخ: ٢٠١٣ / ٦ / ٩

التوقيع:
DÉKAN
PAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات
فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : Hanisah

الاسم : حنيفة خيرية بنت الحاج مرشيد

رقم التسجيل : 09B0120

تاريخ التسليم : ١٦ جمادي الآخر ١٤٣٤ هـ / ٢٧ إبريل ٢٠١٣ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لгинسية خيرية بنت الحاج مرشيد

أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكّدت هذا الإقرار: حنيفة خيرية بنت الحاج مرشيد.

التوقيع: Hanife.....
التاريخ: ١٦ جمادى الآخر ١٤٣٤ هـ / ٢٧ إبريل ٢٠١٣م

شكر وتقدير

الحمد لله والشُّكر لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد،
فأقدم خالث شكري وامتناني...

- ... إلى المشرف المخترم فضيلة الأستاذة أرتيني بنت الحاج تيمبغ حفظها الله التي تفضل بالإشراف على هذا البحث، وتشجيعها بالنصائح وتوجيهاتها النافعة النابعة، وإرشادها المخلصة من بداية هذا البحث إلى نهايته، عسى الله أن يرحمها ويوفقها إلى طريق الجنان...
- ... إلى فضيلة الأستاذ الدكتور، عميد كلية أصول الدين، الذي قدم لي المساعدة والعون في الدراسة من البجاية حتى هذه اللحظة...
- ... إلى الأستاذة الفضلاء بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية بروناي دار السلام، وخاصة جامع الأستاذة في قسم أصول الدين لاهتمامهم ومساعدتهم المستمررين معي في تحصيل العلم...
- ... إلى والدي المحبوبين، الحاج مرشيد بن قهار، الحاجة إسني بنت الحاج جوجو...
- ... وأخيراً أتقدم بالشكر إلى كافة زملائي وزميلاتي وكل من ساعدني وأعانتي لإنجاز هذا البحث. وأسأل الله أن يغفر لهم ويرحمة وينجحهم وإيانا في الدين والدنيا والآخرة.

مُلْخَصُ الْبَحْث

أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف

على الإسلامية

حنيسة خيرية بنت الحاج مرشد

إن الفيس بوك هو أحد أشهر البرامج في شعبية في عالم م الواقع التواصل الاجتماعي الموجودة على شبكة الإنترنت. والهدف من هذا البحث لتكشف عن مصلحة ومخاطر للأمة من استخدام الفيس بوك خاصة لدى الشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف على الإسلامية. هذا البحث يتكون من ثلاثة فصول. الفصل الأول مقدمة هذا البحث العلمي. سوف تبين الباحثة فيه مفهوم الفيس بوك والشباب. أما في الفصل الثاني فتذكرة الباحثة عن فوائد ومنافع استخدام الفيس بوك وضرره. وفي الفصل الثالث، تذكر الباحثة عن استخدام الشباب الفيس بوك والدراسة الميدانية في جامعة السلطان الشريف على الإسلامية بالإحصائية. من أجل إتمام الدراسة، قد تم توزيع الاستبيانات على مائتين من الطلاب في جامعة السلطان الشريف على الإسلامية لمعرفة وجهات نظر الشباب حول الفيس بوك. وقد توصلت إلى نتائج الدراسة أن معظم الطلاب في الجامعة يستخدمونه في الدرجة المعتدلة. وأن الفيس بوك قادر على توفير خدمة جيدة إذا استخداماً صحيحاً.

ABSTRAK

KESAN *FACEBOOK* DI KALANGAN BELIA ISLAM DI UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ‘ALI

HANISAH KHAIRIYAH BINTI HAJI MORSHID

Penggunaan Facebook yang semakin meluas terutama di kalangan belia Islam di Negara Brunei Darussalam telah mempengaruhi sebilangan pengguna di Negara ini sehingga menyebabkan kesan ketagihan yang agak membimbangkan. Kertas kerja ini akan mengupas sejauh mana manfaat penggunaan *Facebook* kepada belia Islam khususnya di kalangan mahasiswa dan mahasiswi Universiti Islam Sultan Sharif ‘Ali (UNISSA). Kertas kerja ini juga merangkumi tiga fasal iaitu fasal pertama yang menyentuh mengenai pengertian *Facebook* dan belia, seterusnya perbincangan yang menekankan mengenai kebaikkan dan keburukan penggunaan *Facebook* pada fasal kedua dan fasal ketiga pula berkisar mengenai hasil soal kaji selidik yang berkaitan dengan penggunaan *Facebook* yang dilakukan terhadap mahasiswa dan mahasiswi UNISSA. Dalam usaha menganalisis data kajian, seramai 200 orang mahasiswa dan mahasiswi UNISSA telah terlibat dalam kajian dan menjawab pertanyaan diketiga-tiga bahagian pada soal kaji selidik tersebut. Sebagai pelengkap kajian, metode kajian deskriptif seperti frekuensi dan peratusan telah digunakan melalui perisian *Statiscal Package for Social Science* (SPSS). Justeru itu, penggunaan *Facebook* terutamanya di kalangan belia Islam amnya dan di kalangan mahasiswa dan mahasiswi khususnya hendaklah sentiasa dipantau dan diawasi agar tidak tersasar dari landasan yang telah digariskan oleh agama Islam.

ABSTRACT

FACEBOOK AND ITS EFFECTS AMONG THE MUSLIM YOUTH IN SULTAN SHARIF ‘ALI ISLAMIC UNIVERSITY

HANISAH KHAIRIYAH BINTI HAJI MORSHID

Bruneians have been using the Facebook excessively which has lead to critical addiction among the Muslim youth. The purpose of this research is to analyze any possible effects of Facebook among the Muslim youth in general and Sultan Sharif ‘Ali Islamic Universiti (UNISSA) students in particular. This research is made up of three chapters. In chapter One, the researcher will explain about the definition and concept of Facebook and who is known as youth. Whereas in chapter Two, the researcher will mention about the Facebook usage, its advantages and disadvantages. Finally, in chapter Three, researcher has prepared some questionnaires that are made up of 3 sections and were distributed to 200 students of UNISSA randomly. As an outcomes, for the questionnaires, in phase Three, the researcher will show the results graphically in percentages using Statistical Package for Social Science (SPSS). Therefore, the usage of Facebook should be used wisely and correctly based on Islamic Law.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
وـ	شكر وتقدير
زـ	ملخص البحث
حـ	Abstrak
طـ	Abstract
يـ	المحتويات البحث
لـ	فهرس الآيات القرآنية
عـ	الإختصارات
فـ	Singkatan
فـ	Abbreviation
١	المقدمة
الفصل الأول: مفهوم الفيس بوك والشباب المسلمين في بروناي دار السلام	
٩	المبحث الأول: مفهوم الفيس بوك
١٠	المطلب الأول: مؤسس الفيس بوك (مارك زوكربيرج)
١١	المبحث الثاني: تاريخ وجود الفيس بوك
١٢	المطلب الأول: سمات الفيس بوك
١٥	المطلب الثاني: خطوات تطوير الفيس بوك

١٧	المبحث الثالث: مفهوم الشباب
٢٠	المطلب الأول: الشباب في منظور الإسلام
	الفصل الثاني: استخدام الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في بروناي
٢٣	المبحث الأول: بدء الفيس بوك في بروناي دار السلام
٢٥	المبحث الثاني: المستخدمون الفيس بوك
٢٧	المطلب الأول: وظائف الفيس بوك
٢٧	المطلب الثاني: أسباب استخدام الشباب الفيس بوك
٢٨	المبحث الثالث: فوائد استخدام الفيس بوك وضرره
٢٨	المطلب الأول: الإيجابيات
٣٢	المطلب الثاني: السلبيات
٣٥	المبحث الرابع: موقف العلماء من استخدام الفيس بوك
٣٦	المطلب الأول: علاج إدمان الفيس بوك
	الفصل الثالث: بيان إحصائي عن استخدام الشباب المسلمين الفيس بوك في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية دراسة ميدانية
٣٩	المبحث الأول: تعريف بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
٤١	المبحث الثاني: كيفية إجراء الإحصائية
٤٣	المبحث الثالث: نتائج الإحصائية
٥٤	الخاتمة
٥٨	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السور والآيات	رقم الآيات
سورة البقرة		
٤٠	﴿وَأَنْقُوا اللَّهَ ۖ وَيَعْلَمُ كُمْ أَلَّهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	٢٨٢
سورة آل عمران		
٣٧	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾	١١٠
سورة النساء		
٢٩	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُوا رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّهُ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَأَنْقُوا اللَّهُ الَّذِي تَسَاءَلُونَ يَدَهُ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	١
سورة الأعراف		
٣٤	﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾	٢٠٥
سورة الأنفال		
١	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أُمُوالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُعْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ مُخْشِرُونَ ۚ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيِثَ مِنَ الْطَّيِّبِ وَيجْعَلَ الْخَيِثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُرْكَمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ﴾	٣٧-٣٦

سورة الكهف

١٩	<p>﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَنَّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾</p>	١٠
----	---	----

سورة المؤمنون

٣٧	<p>﴿هَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١٦ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِيعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾</p>	٣-١
----	--	-----

سورة النور

٣٥	<p>﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَيَضْرِبُنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُبُونِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبَعْوَلَتِهِنَّ أَوْ إَبَابِلِهِنَّ أَوْ إَبَاءِ بَعْوَلَتِهِنَّ أَوْ أَبَنَاءِ بَعْوَلَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَنَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَنَهُنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ الثَّبِيعَتِ غَيْرِ أُولَئِي الْأَرْزَاقِ مِنَ الْرِّجَالِ أَوِ الْطَّفَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا سُخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُؤْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا كُلُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾</p>	٣١
----	---	----

٤٩	<p>﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى هُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٢٥ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُضُنَّ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ...﴾</p>	٣١-٣٠
----	---	-------

سورة الأحزاب

٢٢	<p>﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ آخِرٍ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾</p>	٢١
----	--	----

٢١	<p>إِنَّا عَرَضْنَا الْأُمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيَتْ أَنْ تَحْمِلُهَا وَأَسْفَقَنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا</p>	٧٢
سورة سباء		
٢٢	<p>لَقَدْ كَانَ لِسَبَابُ فِي مَسْكِنِهِمْ أَيَّهُ جَنَّاتٍ عَنْ يَعْمِنِ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَآشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ</p>	١٥
سورة ص		
٣٧		٢٦
سورة غافر		
٣٢	<p>وَيَسْقُمِ مَا لِي أَذْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونِي لَا كُفُرَ بِاللهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَذْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ</p>	٤٢-٤١
سورة ق		
١٨		١٨
سورة التحرير		
٣٣		٦
سورة الفجر		
٣٤		١
سورة الصبحي		
٣٤		١

سورة الفصل

٣٤-٣٣	<p>﴿وَالْعَصْرِ ﴾١ إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ﴿٣﴾</p>	٣-١
-------	---	-----

الاختصارات

الجزء ج.

دون جزء د.ج.

دون تاريخ النشر د.ت.

دون مكان النشر د.م.

دون الناشر د.ن.

دون الطبعة د.ط.

الصفحة ص.

الميلادي م.

المجري ه.

إلى آخر إلخ

SINGKATAN

m.s. Muka surat

ABBREVIATION

p. page

ed. Edition

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، ثم الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقها قولي.

أما بعد،

في وقت الحاضر يعتبر الفيس بوك أهم موقع للتعارف والعلاقات الاجتماعية. منذ إطلاقه في سنة ٢٠٠٤م قد تزايد مستخدميه إلى مليون مشترك. وهذا العدد تزايد من يوم إلى يوم حيث تسجل فيه كثير من الشباب والفتيات ضمن هذا المجتمع. نظراً لهذا الإقبال المتزايد، تأثر الباحثة كتابة البحث تحت عنوان "أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين بروتوني دار السلام خاصة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية". في هذا البحث يتكون من ثلاثة فصول.

من المعلوم، تأسس الفيس بوك من قبل مارك زوكربيرج. اليهودي وأعمال وبرمج أمريكي. ومن ثم يجب علينا أن نكون حذرين عند استخدام الفيس بوك. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُخْرَجُونَ﴾^(١) ليميز الله الخبيث من الطيب وبجعله الخبيث بعضه على بعض قبرصمه جميعاً فيجعله في جهنم أولاً لـ هم الخسيرون. هذه الآية دليل على أن الكفار ينفقون أموالهم ليصدوا عن اتباع الحق. وليمعنوا الناس عن الإيمان بالحق. وإن المزيمة في الدنيا، والعقاب بالنار في الآخرة.

^(١) سورة الأنفال، ٨ : ٣٦-٣٧.

ليفضل الله خيّث النفس والفعل والقول عن الطيب في نفسه وقلبه و قوله و فعله .
وليجعل الخيّث بعضه فوق بعض . فيجمعه ويضم أجزاءه و يجعله في النار يوم القيمة ، وأولئك
المسركون المفسدون هم الخاسرون — وحدهم — في الدنيا والآخرة .^(٢)

عنوان البحث

أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في بروناي دار السلام خاصة في جامعة السلطان
الشريف علي الإسلام

أسباب اختيار الموضوع

من أسباب اختيار لهذا البحث أمور عديدة وأسباب كثيرة منها:

- ١) الرغبة في مشاركة الأمة الإسلامية في الاهتمام بالاستخدام الفيس بوك .
- ٢) الرغبة في الكشف والتوضيح موقف العلماء من استخدام الفيس بوك .
- ٣) الرغبة في معرفة أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين خاصة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية .
- ٤) إن الفيس بوك مع أن فيه عظم المنافع الفوائد و يخلو فيه من المفاسد والهلاكة لدى سوى المستخدمين .

^(٢) ابن كثير، أبو الفداء إسحاق بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). تفسير القرآن العظيم. تحقيق: سامي بن محمد سلامه. ط٢. د.م : دار طيبة. ج٤. ص٥٣.

مشكلات البحث

وبناء على ما تقدم بيانه، فإن الفيس بوك من النعم على البشرية من أجل تحقيق والإخبار سهولة الاتصال ومعرفة المعلومات الفورية بكل ما يجري في العالم وبكل أنواع المعرفة في العالم. ورأت الباحثة كثير من الشباب أعمارهم بين ١٨-٢٥ سنة قد استخدمو الفيس بوك. لذلك، يحاول هذا البحث أن يجيب عن الأسئلة البحثية الآتية:

- ١) مفهوم الفيس بوك وتاريخه؟
- ٢) من الذي اخترع الفيس بوك؟
- ٣) ما موقف العلماء من استخدام الفيس بوك؟
- ٤) ما أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية؟
- ٥) ما الأمور الإيجابية والسلبية من الفيس بوك؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١) معرفة الفيس بوك وتاريخه.
- ٢) معرفة قصة اختراع الفيس بوك.
- ٣) توضيح موقف العلماء عن الفيس بوك.
- ٤) كشف أثر الفيس بوك لدى الشباب المسلمين خاصة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
- ٥) بيان الآثار الإيجابية والسلبية الفيس بوك.

أهمية البحث

في وقتنا الحاضر، قد تعتبر الإنترنيت أفضل وأسرع الآلات في إعطى المعلومات. أن شبكة الإنترنيت من أجل تحقيق سهولة الاتصال الفورية بكل ما يجري في العالم وحصول أنواع المعرفة في أسرع الوقت. وعلى سبيل المثال، أن الفيس بوك من موقع شبكة الإنترنيت. وهو

موقع ويب للتواصل الاجتماعي. وأن الفيس بوك شبكة عالمية ضخمة فيه أثر إيجابية التعامل به وأثر سلبية من تفريط في استخدامه.

قد جهز موقع الفيس بوك جزمات كثيرة ضدها تواصل وتعارف وألعاب ورسائل ومتابعة ومقاطع الفيديو واختبارات الشخصية وغيرها من مرايا التي يتحيها الفيس بوك لأعضائها. وأنه يمكن الدخول إليه بمحانا وتدبره شركة الفيس بوك محدودة المسئولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي ينظفوها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وكذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.

قد تزايد الآن عدد مستخدمي الفيس بوك من وقت الآخر. بناء على هذا الأمر يتحدث هذا البحث مركزاً على أثر الفيس بوك في شباب المسلمين خاصة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. باعتبار أن هذه المجموعة من الشباب هم الذين يتأثرون كثيراً باستخدام الفيس بوك. يسعى هذا البحث أيضاً للكشف وتوضيح الحقائق عن الفيس بوك وبيان مدى خطوره على المستخدمين خصوصاً على الشباب المسلمين الذي يجب عليهم معرفة خطوره. ولهذا تريد الباحثة أن تشارك المجتمع الذي تعيش فيه همومه ومشاكله وتوجه إليهم النصيحة والتربية الكاملة الحسنة كما ذكر في القرآن الكريم لأنه المصدر الأول للدين الإسلامي.

محاور البحث

كتبت الباحثة الدراسة أثر الفيس بوك في وقت الحاضر. من أجل إتمام الدراسة، قد تم توزيع الاستبيانات على الطلاب في جامعة السلطان الشريف على الإسلامية لمعرفة وجهات نظر الشباب حول الفيس بوك.

إن حدود هذا البحث مقصورة في الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٥ سنة. لأن الشباب في هذا العمر هو رصيد قيم للوطن، وخلق لاستدامة مستقبل التنمية الوطنية. عندما يقوم الشخص في وقت شبابه سيواجه تجربة تغيرات جذرية، بما في ذلك التغيرات الاجتماعية، الجسدية، العاطفية واللغة. نتيجة لذلك، فإن معظم الشباب غير مستقرين عاطفياً وإشكالية وأنهم يتأثرون بسهولة. وفي ضوء هذا، وتحدثت الباحثة عن أثر الفيس بوك خصوصاً للشباب المسلمين في جامعة السلطان الشريف على الإسلامية.

منهج البحث

أما منهج البحث العلمي الذي سلكه الباحثة إعداد هذا البحث فيقوم على ما يأتي:

- ١) قامت الباحثة بمراجعة إلى المصادر كما ورد من القرآن الكريم وتفاسيره والأحاديث النبوية وشرحها.
- ٢) قامت الباحثة بجمع المادة العلمية عن الموضوع من مختلف المصادر، ومنها كتب الدعوة، والمعاجم، والمؤلفات المختلفة.
- ٣) قامت الباحثة بجمع الرسائل والمقالات والمعلومات التي تتعلق بالموضوع من شبكة الإنترنت.
- ٤) قامت الباحثة في هذا البحث المنهج الميداني، بالاستبيان ولتحقيق المنهج التحليلي.

الدراسات السابقة

ومن خلال اطلاع الباحثة على ما أمكن الوقوف عليه، تبين أنه لا توجد كتب وبحوث علمية متخصصة حول موضوع أثر الفيس بوك في شباب المسلمين في بروناي باللغة الملايوية أو بالعربية كتبت أو نشرت في بروناي. وجدت الباحثة صعوبة في الحصول على الدراسات السابقة تكتب باللغة العربية. ولكن هناك الكتب والدراسات التي تتحدث عن الإنترنيت ولها صلة بالموضوع:

- ١ - الدعوة عبر الإنترنيت تأليف مريانى بنت الحاج عصمت في بحث التخرج سنة ١٤٢١هـ الموافق ٢٠٠٢م. فإن هذه الباحثة كتبت في بحثها عن أهمية وسائل الإعلام في وقت الراهن خصوصاً الإنترنيت في مجال الدعوة. وتوضح الباحثة ضرورةأخذ الفائدة منها وجعلها الوسائل الدعوة بالإضافة إلى وسائل التقليدية. وكتبت الباحثة أيضاً عن البرامج الفاسدة المفسدة فيها التي تضر على العقيدة والأخلاق.

-٢- الخراف الدعوة الإسلامية في الإنترنيت وكيفية معالجتها تأليف دايجوكو الحاجة
كتاري @ عاليه حنه بنت فعيران الحاج مسلون في بحث التخرج سنة ١٤٢٤هـ
الموافق ٢٠٠٢م. تكلمت فيه عن التعاليم المنحرفة التي تستر بالإسلام بواسطة
المصطلحات في الإنترنيت. وهذه المنحرفة بعد المخاطر للدين الإسلام. بالنظر إلى
وقت الحاضر، إن استعمال الإنترنيت انتشر بصورة أسرع وأوسع لدى الأمة
المسلمة. والباحثة تكشف عن المصلحة والمخاطر التي تلحق بالأمة من استخدام
الإنترنيت خاصة في مجال الدعوة.

-٣- *Ledakan facebook antara* Dr. Zaharuddin Bin Abdul Rahman تأليف
تكلم فيه عن الحكم في استخدام الفيس بوك بين المسلمين،
وشرح الأمور الخاطئة التي تحدث في الفيس بوك من المستخدمين بدون رقابة وتوعية
مثل تعريض أنفسهم للفحوض والإصاف وصحة عار بأنفسهم من خطاء استخدام
الإنترنيت ولا سيما الفيس بوك في الحالات السيئة.

وهذه الدراسات على الرغم من كونها أقرب إلى الدراسة عند الدعوة والإنترنيت إلى أن
الباحثة قد استفادت منها في تكوين فكرة عامة حول الفيس بوك وحاول الباحثة في هذا البحث
إلى تحقيق أهداف المرجوة من كتابة هذا البحث.

هيكل البحث

المقدمة: تشمل أسباب اختيار الموضوع، مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، ومنهجي في البحث، ودراسات السبقات، وهيكل البحث.

الفصل الأول : مفهوم الفيس بوك والشباب المسلمين

المبحث الأول : مفهوم الفيس بوك

- المطلب الأول : مؤسس الفيس بوك (مارك زوكربيرج)

المبحث الثاني : تاريخ وجود الفيس بوك

- المطلب الأول : سمات الفيس بوك
- المطلب الثاني : خطوات تطوير الفيس بوك

المبحث الثالث : مفهوم الشباب

- المطلب الأول : الشباب في منظور الإسلام

الفصل الثاني : استخدام الفيس بوك لدى الشباب المسلمين في بروناي

المبحث الأول : بدء الفيس بوك في بروناي دار السلام

المبحث الثاني : المستخدمون الفيس بوك

- المطلب الأول : وظائف الفيس بوك
- المطلب الثاني : أسباب استخدام الشباب الفيس بوك

المبحث الثالث : فوائد استخدام الفيس بوك وضرره

- المطلب الأول : الإيجابيات
- المطلب الثاني : السلبيات

المبحث الرابع : موقف الإسلام من استخدام الفيس بوك

• **المطلب الأول : علاج إدمان الفيس بوك**

الفصل الثالث: بيان إحصائي عن استخدام الشباب المسلمين الفيس بوك في جامعة السلطان

الشريف علي الإسلامية : دراسة ميدانية.

المبحث الأول : تعريف بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

المبحث الثاني : كيفية إجراء الإحصائية

المبحث الثالث : نتائج الإحصائية

المبحث الرابع : تعليق الإحصائية

الخاتمة

أ- الخلاصة

ب- الاقتراحات

الفصل الأول

مفهوم الفيس بوك والشباب المسلمين

المبحث الأول : مفهوم الفيس بوك
المطلب الأول : مؤسس الفيس بوك (مارك زوكربرج)

المبحث الثاني : تاريخ وجود الفيس بوك
المطلب الأول : سمات الفيس بوك
المطلب الثاني : خطوات تطوير الفيس بوك

المبحث الثالث : مفهوم الشباب
المطلب الأول : الشباب في منظور الإسلام

الفصل الأول

مفهوم الفيس بوك وشباب المسلمين

المبحث الأول : مفهوم الفيس بوك

إن الفيس بوك هو أحد أشهر البرامج شعبية في عالم موقع التواصل الاجتماعي^(٣) الموجودة على شبكة الإنترنت. وهو أحد رموز وأبرز نتائج تكنولوجيا المعلومات والتواصل الحديثة، يعود تاريخ إطلاق الفيس بوك إلى فبراير ٢٠٠٤ م. وبالرغم من كونه حديثاً بالمقارنة مع موقع آخر إلا أنه يحتل المركز الثالث من حيث أضخم الموقع وأشهرها، ويأتي الفيس بوك وراء جوجل (Google)، وياهو (Yahoo)، ويوتيوب (Youtube)، وموقع الميكروسوفت (Microsoft)، ويكيبيديا (Wikipedia).

وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً، وتديره شركة الفيس بوك محدودة المسئولية كملكية خاصة لها.^(٤) فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم. وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. فعلى سبيل المثال، القرابة والصداقة والمصالح المشتركة، وتبادل المعارف والمعتقدات. ويمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. وهذا الموقع تم تأسيسه لجمع أناس معينين لهم رابط مشترك وهدف يريدون الوصول إليه. وهو أيضاً موحد ومحدد يتبع للجميع الاشتراك فيه، وإنشاء صفحات شخصية داخله، ومن ثم أن الفيس بوك وسيلة سريعة للاتصالات.^(٥)

إن تعريف الفيس بوك عندأغلبية الأمريكيين (American Majority)، وهو الشبكة الاجتماعية التي تساعده الناس على التواصل بشكل أكثر كفاءة مع أصدقائهم، وأقاربهم، وزملاء

(٣) (18-3-2-13). "What is Facebook?". GCF LearnFree.org. <http://www.gcflearnfree.org>.

(٤) Eldon, Eric. (18-3-2013). "Growth Puts Facebook In Better Position to Make Money VentureBeat". VB (venturebeat). venturebeat.com.

(٥) (٤٣٤). الشبكات الاجتماعية. حلقة ثالث ثانوي. جدة : جامع الثنستان يحيى الصفا. ص ٦.

عملهم، وأسرهم، ومعارفهم. تطور الشركة التكنولوجيات التي تيسر تبادل المعلومات عن طريق رسم الخلال والخرائط الرقمية للصلات الاجتماعية في العالم الحقيقي للناس.^(٦)

قال آن كولير (Anne Collier) ولاري ماجيد (Larry Magid)، إن الفيس بوك ليس الموقع الوحيد للشبكات الاجتماعية. ولكن هناك الآلاف منها في جميع أنحاء العالم. وبعض الواقع العامة ذات الفائدة الاجتماعية للأشخاص في بلد معين. وبعض جماعات المصالح الخاصة العديدة من الفئات مثل الطلاب، وعشاق الرياضة، وهواة السينما، والطهاة، والمسافرين، واللاعبين، ومحبي الموسيقى، تم تصميم الواقع الاجتماعية وما إلى ذلك.^(٧)

وقال جيف جارفيس (Jeff Jarvis)، وهو مدير برنامج الصحافة التفاعلية في جامعة سيتي (City University) نيويورك، إن الفيس بوك يساعد الطلاب على الاسترخاء، والاجتماعية، والدراسة.^(٨)

المطلب الأول : مؤسس الفيس بوك (مارك زوكربيرج)

مارك زوكربيرج هو اسم غير مألوف لمعظم الناس. وهو مثقف وعرض الحركة الاجتماعية مع أصدقائه قبل وجود الفيس بوك. والآن أصبح مارك زوكربيرج أصغر مليونير في سن ٢٤ وفقاً لما ذكر في مجلة فوربس (Forbes).

قد ولد مارك زوكربيرج في ١٤ مايو ١٩٨٤، في دوبس فيري (Dobbs Ferry). ونشأ في وايت بلينز (White Plains)، نيويورك، لأسرة يهودية. أما والديه إدوارد زوكربيرج (Karen Zuckerberg) فهو طبيب الأسنان، وأمه كارين زوكربيرج (Edward Zuckerberg) هي طبيبة النفسية. وشقيقاته الثلاث راندي (Randi)، دونا (Donna)، وأرييل (Arielle). ويعتبر نفسه ملحداً الآن.^(٩) وهو رجل أعمال ومبرمج أميركي.

(n.d). *Facebook A Beginner's Guide*. United States : American Majority. p4.

(٦)

Anne Collier and Larry Magid. (2012). *A Parent's Guide to Facebook*. n.pl : n.pb. p2.

(٧)

Tony Hendroyono. (2010). *Cerita Betul Facebook. Membongkar Cerita di Sebalik*

(٨)

Kemasyhuran Facebook. Selangor – Malaysia : PTS Professional Publishing Sdn. Bhd. ms23.

Vara, Vauhini. (20-3-2013). "Just How Much Do We Want to Share On Social Networks".

(٩)

The Wall Street Journal. Online.wsj.com.

إن هوايته في المدرسة كتابة البرمجيات (*software*). بمساعدة من والده. أما في المدرسة الثانوية، فقد تفوق في الأدب الكلاسيكي (*Classic Literature*) وبرز أثناء دراسته في أكاديمية فيليبس أكستر (*Phillips Exeter Academy*). ثم درس زوكربرج في جامعة هارفارد (*Harvard*) وتخصص في علوم الكمبيوتر وعلوم النفس.^(١٠) وأجاد اللغات الفرنسية والعبرية واللاتينية واليونانية القديمة.

وهو رئيس مجلس الإدارة، وممثلة الرئيس التنفيذي لموقع الفيس بوك، ويقدر ثروة زوكربرج من شركة الشخصية ٩,٤ مليار دولارا اعتبارا من عام ٢٠١٢م. ويعتبر مارك زوكربرج كبيل غيتز (*Bill Gates*) الثاني، كما يقول الرئيس السابق لجامعة هارفارد، لورانس سامرز (*Lawrence Summers*). واشتهر بإنشائه موقع الفيس بوك الاجتماعي، وهو موقع شعبي في جميع أنحاء العالم.

المبحث الثاني : تاريخ وجود الفيس بوك

تأسس الفيس بوك في فبراير ٤ ٢٠٠٤م^(١١) من قبل مارك زوكربرج مع رفيق حجرته من أحد طلاب علوم الكمبيوتر وهم إدواردو سافيرين (*Eduardo Saverin*) التي عملت في الأعمال التجارية، دستين موسكوفيتز (*Dustin Moskovitz*) المبرمج، كريس هيوز (*Chris Hughes*) وأندرو مككولوم (*Andrew Mccollum*) في الفنون والرسم. وهناك نوعان من العوامل التي دفعت مارك زوكربرج لتطوير الفيس بوك لأن هاجسه مع التكنولوجيا وهو متشدد في جهودها إلى احتراق المنافسة.^(١٢)

وبعد ستة أيام من إطلاق الموقع، واجه مارك زوكربرج المتاعب من ثلاثة كبار من السن من جامعة هارفارد، كاميرون ونيكلفوس (*Winklevoss Cameron*، *Tyler Winklevoss*)، تايلر ونيكلفوس (*Divya Narendra*)، وديفيا ناريندرا (*Tyler Winklevoss*) بسرقة أفكارهم لموقع الشبكة الاجتماعية تسمى هارفارد كونيكتشن (*Harvard connection*)، واستخدم أفكارهم لاختراع

(١٠) (20-3-2013). "Mark Zuckerberg". Wikipedia The Free Encyclopedia. En.wikipedia.org.

(١١) (n.d). Facebook A Beginner's Guide. Op.Cit .p4.

(١٢) Tony Hendroyono. (2010). Cerita Betul Facebook. Membongkar Cerita di Sebalik Kemasyhuran Facebook. Op.Cit. ms5.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). في صحيحه. محقق: محمد زهير بن ناصر الناصر.
د.م: دار طوق النجاة.

إبراهيم مصطفى، وآخرون. (د.ت). المعجم الوسيط. د.م: دار الدعوة.

الترمذى، محمد بن عيسى. (١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م). في سننه. ط.٢. مصر: شركة مكتبة ومطبعة
مصطفى البابى الحلى.

التركي، عبد الله بن عبد الحسن بن عبد الرحمن. (١٤١٨هـ). الأمة الوسط والمنهج النبوى في
الدعوة إلى الله. ط١. المملكة العربية السعودية: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد.

أبو الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري. (١٤١١هـ / ١٩٩٠م). المستدرك على الصحيحين.
محقق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). في سننه. صيدا - بيروت: المكتبة العصرية.

الرازى، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). مختار الصحاح، محقق: يوسف
الشيخ محمد. ط٥. بيروت - صيدا: دار النموذجية.

الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. (١٤٨٧هـ / ١٩٦٨م). تاج العروس من جواهر
القاموس. د.م: دار المداية.

الحمدود، سامي بن خالد. (د.ت). الشباب والإجازة. د.م: د.ن.

السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة. (د.ت). **أصول السرخسي**. بيروت: دار المعرفة.

الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف. (١٤٠٧م). **المعونة في الجدل**. محقق: علي عبد العزيز العمري. ط١. الكويت: جمعية إحياء التراث الإسلامي.

الفيروز آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **القاموس الخيط**. ط٨. بيروت — لبنان: د.ن.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. تحقيق: سامي بن محمد سالم. المراجع السابق.

محمد رواس قلعي، وحامد صادق قنبي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **معجم لغة الفقهاء**. ط٢. د.م: دار النفائس.

مسلم، أبو الحسين بن الحجاج النيسابوري. (د.ت). **في صحيحه**. محقق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. **كتاب البر والصلة والأداب**. باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها.

مصطفى فهمي. (د.ت). **سيكولوجية الطفولة والراهقة**. د.م: مكتبة مصر.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنباري الرويفي الإفريقي. (١٤١٤هـ). **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر.

يوسف القرضاوي. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). **الحلال والحرام في الإسلام**. ط٢٧. مصر: مكتبة وهبة.

(١٤٣٣هـ). **الشبكات الاجتماعية**. حلقة ثالث ثانوي. جدة: جامع الثنستان يحيى الصفا. ص٦. ١

جامعة من كبار اللغويين العربي. (د.ت). **المعجم العربي الأساسي المنظمة العربية للناطقين بالعربية ومتعلميها**. د.م: د.ن.

عند لجنة الافتاء ومراجعة ساحة المفتى العام السابق الدكتور نوح على سلمان. (١٤٢٠هـ/٧١٠م). الأردن: دائرة الافتاء العام.

المراجع باللغات الأجنبية:

Anne Collier and Larry Magid. (2012). *A Parent's Guide to Facebook*. n.pl: n.pb.

Hasnah bt. Ghani & Prof Madya Dr: Mat Saad bin Abd Rahman. (1995). *Jenayah Remaja, Permasalahan dan Penyelesaian*, Shah Alam – Selangor: Hizbi .

Mazlan Mohammad. (2012). *Magika Facebook untuk Bisnes Anda*. Selangor Darul Ehsan: Dolphin Press Sdn Bhd.

Tony Hendroyono. (2010). *Cerita Betul Facebook. Membongkar Cerita di Sebalik Kemasyhuran Facebook*, Selangor – Malaysia: PTS Professional Publishing Sdn. Bhd.

Zaharuddin Bin Abdul Rahman. (2012). *Ledakan Facebook Antara Pahala dan Dosa*. ter1. PTS Islamika.Sdn.Bhd.

American Majority. (n.d). *Facebook A Beginner's Guide*. n.pl: n.pb.

(Sya'ban: Ogos. 1430H/2009M). Majalah Al-Islam. Singapura: n.pb.

(11 Sya'ban 1427H/2006M), (11 Zulhijjah 1427H/1 Januari 2007M). Petukan Titah Penubuhan UNISSA. n.pl: n.pb.

الحاجة سارينه بنت الحاج يحيى. (فبراير ٢٠١٣م). مناهج البحث وكتابة بحث التخرج (لطلاب السنة الرابعة).

(٢٠٠٧م/٢٠٠٨م). جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. دليل الطالب للعام الجامعي.
بوناني دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

مراجع شبكة الإنترنيت:

عبد الرحمن بن محمد السيد. (٢٢-٣-٢٠١٣). "١٠ هسات لمستخدمي مجتمع الفيس بوك". صيد الفوائد. <http://www.saaid.net/rasael>

<http://ar.wikipedia.org>. "فيس بوك". ويكيبيديا الموسوعة اخرين.

Bellis, Mary. (18-3-2012). "Who Invented Facebook". *About.com Inventors*. Inventers.about.com.

Carlson, Nicolas. (18-3-2013). "In 2004, Mark Zuckerberg Broke Into A Facebook User's Private Email Account". *Business Insider SAI*. www.businessinsider.com

Eldon, Eric. (18-3-2013). "Growth Puts Facebook In Better Position to Make Money VentureBeat". *VB (venturebeat)*. venturebeat.com

Hoffman, Claire. (18-3-2013). "The Battle for Facebook". *Rolling Stone Culture*. www.rollingstone.com.

Tabak, Alan J. (18-3-2013). "Hundreds Register for New Facebook Website". *The Harvard Crimson*. www.thecrimson.com

Vara, Vauhini. (20-3-2013). "Just How Much Do We Want to Share On Social Networks". *The Wall Street Journal Online*. wsj.com.

(20-3-2013). "Brunei Demographic Profile 2013". *Index mundi*. www.indexmundi.com.

Courtesy of Borneo Bulletin. (20-3-2013). "Brunei Tops In Facebook Usage". *Brudirect*. www.brudirect.com

(20-3-2013) . "Definasi Belia". www.kkbs.gov.bn/.

(18-3-2012). "Facebook". *Tech.Terms.com*. www.techterms.com.

(20-3-2013). “Mark Zuckerberg”. *Wikipedia The Free Encyclopaedia*. en.wikipedia.org.

(18-3-2013). “What is facebook?”, GFC LearnFree.org. www.gcflearnfree.org.